الظرف اي وقت حدوث اول رايهم وما نرى لكم علينا من فضل
فتستحقون به الاتباع منا بل نظنكم كاذبين في دعوى
الرسالة ادرجوا قومه معه في الخطاب قال يا قوم ارايتم
اخبروني ان كنت على بينة بيان من ربي واتاني رحمة
نبوة من عنده فعميت خفيت عليكم وفي قراءة بتشديد بد
الميم والبنا للمفعول انلزمكموها انجبركم على قبولها
وانتم لها كارهون لا نقدر على ذلك ويا قوم لا
اسالكم عليه على تبليغ الرسالة مالا تعطونيه ان ما
اجري ثوابي الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا كما
امرتموني انهم ملاقوا ربهم بالبعث فيجازيهم ويأخذ لهم
ممن ظلمهم وطردهم ولكني اراكم قوما تجهلون عاقبة
امركم ويا قوم من ينصرني يمنعني من الله اي عذابه ان طردتهم
اي لا ناصر لي افلا فهلا تذكرون بادغام التاء الثانية
في الاصل في الذال تتعظون ولا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اني اعلم الغيب ولا اقول اني ملك بل انا بشر مثلكم
ولا اقول للذين تزدري تحتقر اعينكم لن يؤتيهم الله
خيرا الله اعلم بما في انفسهم قلوبهم اني اذا ان قلت
ذلك لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا خاصمتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا به من العذاب ان كنت
من

من الصادقين فيه قال انما ياتيكم به الله ان شاء تعجيله لكم
فان امره اليه لا الي وما انتم بمعجزين بفائتين لله ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
اي اغوائكم وجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم نصحي هو ربكم
٥ واليه ترجعون قال تعالى ام بل يقولون اي كفار مكة افتراه
اختلق القران محمد قل ان افتريته فعلي اجرامي اثمي اي
عقوبته وانا بريء مما تجرمون من اجرامكم في نسبة الافترا
الي واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس تحزن بما كانوا يفعلون من الشرك فدعا
عليهم بقوله رب لا تذر الى اخره فاجاب تعالى دعاه و
قال اصنع الفلك السفينة باعيننا بمرأى منا وحفظنا
ووحينا امرنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا كفروا بترك اهلاكهم
انهم مغرقون ويصنع الفلك حكاية حال ماضية
وكلما مر عليه ملا جماعة من قومه سخروا منه
استهزؤا به قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما
تسخرون اذا نجونا وغرقتم فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم
ياتيه عذاب يخزيه ويحل ينزل عليه
عذاب مقيم دائم حتى غاية للصنع اذا جاء امرنا باهلاكهم
وفار التنور للخباز بالماء وكان ذلك علامة لنوح قلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)